العدد الأول الخميس ١ - ٦- ٢٠١٣



فكر خاص .. بعقل مشرق

داخل العدد

- جمع القرآن وترتيبه
- كيف يكون لك أسلوب متميز في الكتابة ؟
- جامع احمد بن طولون
- وتسيل الأنهار
- الحرب الكبرى
- من قصص الأمثال



رئيس التحرير
أحمد محمد مجاهد

فهرس العدد

كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الأمي الأمين وعلي آله وصحبه اجمعين وعلي من سار علي نهجه إلي يوم الدين

في بعض الأوقات تنظر إلي نفسك تجدك وحيدا تبحث عمن تتحدث معه لا تجد لكن يبقي لك أمل واحد وهو أن تكتب وتخرج ما بداخلك وإذا أردت التحدث فلك صديق واحد هو الكتاب بإمكانك التحدث معه في كل الأمور وحبذا القرآن الكريم .

الشعور بالوحدة شعور فظيع لم تحس انك عايش وحيد منعزل عن الناس ، وتجد الناس تنظر إليك وكأنك شخص مختلف لك تفكير خاص وتخشى ان تتحدث معك ، ولكن ذلك غالبا ينشأ عن العزلة الشديدة عن الناس في هذا الوقت تبحث عن الصديق لكى تتحدث معه فلن تجد إلا الكتاب هو صديقك المخلص الوفي لذلك يجدر بك أن تعتاد على الحديث مع هذا الصديق ، وأيضا أن تعلم كيف تتعامل معه كيف تحاكيه وتجاريه في الفكرة التي تتحدث معه فيها أو بمعنى أصح في الفكرة التي يناقشها هذا الكتاب .

عندما تأتى لتبحث عن كتاب لتقرأه وخاصه إذا كنت في مكتبة غير مكتبتك المنزلية فإنك تشعر بحيرة شديدة وليس الجميع كذلك تجد نفسك تائها بين الكتب أقرأ هذا أو أقرأ ذاك وينشأ هذا الشعور عن عدم تحديد في أي المجال ستقرأ وأيضا عدم تحديد ماذا تريد من قراءتك لهذا الكتاب وقلت غير مكتبتك المنزلية وذلك لأنه في الغالب تكون هذه المكتبة مصبوغة بصبغتك الخاصة أي بنوع تفكيرك في إتجاه معين لذلك قبل أن تأتى للقراءة اجب عن هذه الأسئلة

في أي مجال أريد أن أقرأ ؟ ولماذا ؟

ماذا سأستفيد من قراءتي لهذا الكتاب ؟

وذلك لتخرج بثمرة حقيقية من قراءتك للكتب

أخيرا فإن القراءة لها ثمرات عدة لن نستطيع حصرها ولكن يكفى أن تشغلك عن شعور الوحدة الذي بداخلك كما ذكرت لكن اعلم أنك يجب عليك أن تتفاعل مع مجتمعك وألا تنعزل علي قراءتك وعملك فقط لأن القراءة غير كافيه .

كتبه الفقير إلي الله
أحمد محمد مجاهد

إن جمع القرآن في مصحف واحد قد مر بثلاث مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: في عهد النبي صلى الله عليه وسلم :

كان جمع القرآن في عهده النبوة قد تم بطريقتين:

الطريقة الأولى: جمع القرآن في صدور الصحابة حيث كان الكثير من الصحابة يحفظون القرآن.

الطريقة الثانية: كتابة القرآن في صحف متفرقة حيث كان الصحابة يكتبون القرآن بأمر الرسول الله صلى الله عليه وسلم على العسب وهي: جريد النخل، وعلى اللخاف وهي: الحجارة الرقيقة، وعلى الرقاع وهي: الأوراق وقطع الأديم وهي: الجلد وعظام الأكتاف، والأضلاع، ثم يوضع المكتوب في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهكذا انقضى عهد النبوة ولم يجمع القرآن في صحف ولا في مصاحف، بل كتب منثورًا بين الرقاع والعظام ونحوها.

- **فائدة: لماذا لم يجمع القرآن في مصحف واحد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟**

أجاب أهل العلم عن هذا السؤال بأن هذا الجمع لم يتم لأسباب كثيرة يمكن إجمالها فيما يلي:

- أن الكثير من الصحابة كانوا يحفظون القرآن في صدورهم وكانت الفتنة في تحريف القرآن مأمونة.
- قلة توفر أدوات الكتابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.
- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بصدد أن ينزل عليه الوحي بنسخ ما شاء الله تعالى من الآيات.
- أن القرآن لم ينزل جملة واحدة، بل نزل منجمًا على مدى ثلاث وعشرين سنة حسب الحوادث.

المرحلة الثانية: جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه :

إن استشهاد الكثير من الصحابة من حفاظ القرآن لكريم في معركة اليمامة هو الذي جعل عمر رضي الله عنه يشير على أبي بكر الصديق بجمع القرآن، فأمر الصديق رضي الله عنه زيد بن ثابت بجمع القرآن، فأخذ زيد يتتبع القرآن من العسب واللخاف وصدور الرجال فجمع القرآن كله في مصحف، فكانت هذه الصحف عند أبي بكر الصديق حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى مات ثم عند حفصة بنت عمر.

فائدة هامة:

إن جمع أبي بكر الصديق للقرآن كان بسبب خشيته أن يذهب من القرآن شيء بذهاب حملته؛ لأنه لم يكن مجموعًا في موضع واحد، فجمعه في صحائف مرتبًا لآيات سوره على ما وقفهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم[١].

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أعظم الناس أجرًا في المصاحف: أبو بكر، فإنه أول من جمع القرآن بين اللوحين [٢].

المرحلة الثالثة: جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه :

إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقرؤون القرآن بعده على الأحرف السبعة التي أقرأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بإذن الله عز وجل إلى أن وقع الاختلاف بين القراء في زمن عثمان رضي الله عنه.

وذلك بعد اتساع رقعة الدولة الإسلامية ودخول الناس في دين الله أفواجًا وعظم الأمر فيه، وكتب الناس بذلك من الأمصار إلى عثمان، وناشدوه الله تعالى في جمع الكلمة، وتدارك الناس قبل تفاقم الأمر، وقدم حذيفة بن اليمان من غزوة أرمينية، فشافهه بذلك فجمع عثمان عند ذلك المهاجرين والأنصار، وشاورهم في جمع القرآن في المصاحف على حرف واحد؛ ليزول الخلاف، وتتفق الكلمة، واستصوبوا رأيه، وحضوه عليه، ورأوا أنه من أحوط الأمور للقرآن، فحينئذ أرسل عثمان إلى حفصة: أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف، فأرسلت إليه، فأمر زيد بن ثابت، والرهط القريشيين الثلاثة فنسخوها في المصاحف، وبعث بها إلى الأمصار، وأمر بحرق ما سوى ذلك من المصاحف.

وهكذا حفظ الله كتابه العزيز من التحريف[٣].

ويجب على كل مسلم أن يعلم أن ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره الموجود بين أيدينا الذي عارض جبريل به النبي صلى الله عليه وسلم مرتين في العام الأخير من حياته صلى الله عليه وسلم.

---

[١] المصاحف لابن أبي داود ص ١١: ص ١٦.

[٢] المصاحف لابن أبي داود ص ١١.

[٣] المصاحف ص ٢٥: ص ٣٤/ فضائل القرآن للقاسم بن سلام ص ١٥٢، ص ١٦٢/ شرح السنة للبغوي ج ٤ ص ٥١٣: ص ٥٢٦.

كيف يكون لك أسلوب متميز في الكتابة ؟

هيثم النوبي

الكتابة من المواهب التي تحتاج إلى تنميتها بالدراسة والقراءة واستمرارية الكتابة، وكثيرون يملِكون هذه الموهبةَ الجميلة، ولكن لا يُعطونها حقَّها؛ فتضيع أقلامهم بين الأقلام؛ لعدم تميُّز أسلوبهم، ولعدم انفرادهم بأسلوب يَجذِب القراء، فمثلاً الساحة الأدبية مكتظَّة بقَصص الخيال العلمي لكُتَّاب شباب، ولكنها لم تنجح كما نجحت أعمال الدكتور نبيل فاروق على سبيل المثال، والسبب ببساطة هو أن الكاتب لم يهتم بأن يكون له أسلوبه الفريد الذي لا يُشبِه في عباراته وتشبيهاته وسرْدِه أحدًا، فمثلاً نجد "رجل المستحيل" في قصة أحد الشباب هو "قاهر الصعاب"، وبعض العبارات تكاد تكون مقتَبَسة، ولولا إدراكنا لحُسْن نية الكاتب، لقلنا: إنها مسروقة، فيشعر القارئ أنه يقرأ عملاً منسوخًا ممسوخًا في إطار قالَب مكرَّر؛ فيبدو الأسلوب مملاًّ؛ فيَنفُر منه القارئ.

فكيف يكون للكاتب أسلوبٌ مميَّز في الكتابة؟

أولاً: أن يُنوِّع قراءاته، وأن يقرأ لأكثر من كاتب، فلا شك أن كلاًّ منا له كاتب مفضَّل يحب قراءة كتبه، ولكن يجب على الكاتب أن يُنوِّع ما يقرؤه؛ حتى لا يكون نسخة غير مقبولة من أحد الكتَّاب، فكثيرون يَقعون في فخِّ الاقتباس غير المقصود، فلا تظن أبدًا أن تعبيرًا استخدَمَه غيرُك سيُزيِّن عملَك الأدبي، بل سيعطي القارئَ انطباعًا بأن هذا الكاتب فقير الموهبة، لا يُمكنه الإبداع؛ فيلجأ للاقتباس كثيرًا، ولا بد أن تكون الصورة التي بداخلك لها عبارات نابعة من ذاتك، فأنت تراها كما شئتَ وترسُمها بالكلمات، فإن رآها القارئ من خلال كلماتك، فقد نجحت في توصيل رسالتك، فمثلاً لما رأى نجيب محفوظ طفلاً يبيعُ الحلوى عند إشارة المرور، تَرجَم الصورة إلى كلمات فكتب "وأحلامُ الأطفالِ قطعةُ حلوى، وهذا طفلٌ يبيع حُلمه".

ثانيًا: أن يخرج من الحلقة الضيقة التي يَحصر موهبتَه فيها، فإن كان يكتب شعرًا فليُجرِّب النثر والخواطر، وبهذا هو يُطلِق العَنان لمخيلته؛ ليتَّسع خياله، وليغوص في بحورٍ تُزحزِحه من القالب الذي يَحبِس موهبته فيه، ويكون هذا على سبيل المِران.

تابع : كيف يكون لك أسلوب متميز في الكتابة ؟

ثالثًا: الاستمراريَّة ولو حتى بسطرين في اليوم، وكانت تلك نصيحة الإعلامي د. ناصر الشافعي؛ إذ إنه يرى أن الكتابة موهبة تحتاج إلى الممارسة كالرياضة، وأن الكاتب عليه ألا يَهجُرَها كيلا تهجرَه.

رابعًا: الإلمام بأساسيات اللغة والنحو؛ فالأخطاء النَّحْوية واللغوية تَصرِف بالَ القارئ عن النص، وبالتالي تُفقِده الاستمتاعَ بالمادة المكتوبة.

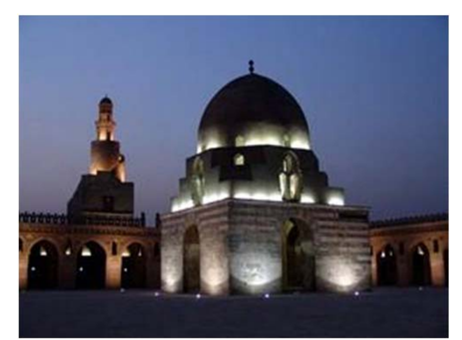
خامسًا: الكتابة من أجل متعة الكتابة وحسب، لا تكتب إلا إن شعرت أن بداخلك رسالة تريد أن تُوصلها، فقط حين تشعر أن الكلمات تتراصُّ بداخلك، ويدك تبحث عن قلم، فلا تكن كهؤلاء الذين يبحثون عن الكم وليس الكيف، فربما عمل أدبي واحد يبقى ويُخلِّد اسمَ كاتبه، مثل قصيدة "أنا وليلى" للشاعر العراقي حسن المرواني، الذي لم يَنشر ديوانًا ولا كتابًا، وبقيت قصيدته الوحيدة التي قال عنها النقاد: "قصيدة عاشت ومات كاتبها".

سادسًا: لا تأخذ في الحُسبان النقاد ولا تتجاهَلهم؛ حتى تتخلَّص من قولَبة الأعمال الأدبية، فاكتب الصورة التي تراها كما تراها، ولكن لا تنسَ الأساسيات والعناصر الرئيسية لكل عمل أدبي.

سابعًا: الوسطية بين الإمتاع والإقناع، فلو ركّز الكاتب على الإمتاع دون إقناع القارئ، فسيَمَل القارئ من العمل، والعكس صحيح تمامًا، فمثلاً بعض القَصص الاجتماعية الواقعية مقنِعة تمامًا، ولكن لا متعة فيها حين تَسرُد أحداثًا كلاسيكية مُكرَّرة، يطغى فيها عنصر الإقناع على عنصر الإمتاع؛ فيصيب القارئَ المَلَلُ.

ثامنًا: التمسك بالفصحى في الكتابة؛ فهي الباقية والثابتة، وما دونها يتغيَّر.

جامع احمد بن طولون



يعد جامع أحمد بن طولون نموذجًا فريدًا في تاريخ العمارة الإسلامية، ودرة في تاريخ المساجد الأثرية، ودليلًا قويا على ما وصلت إليه الحضارة الإسلامية في العصر الطولوني.

أحمد بن طولون: تعتبر شخصية أحمد بن طولون من الشخصيات الهامة في تاريخ مصر الإسلامي، إذ تتمثل فيها النقلة التي انتقلتها مصر من ولاية تابعة للخلافة العباسية إلى دولة ذات استقلال ذاتي.

ولد أحمد بن طولون بسامراء وقيل ببغداد سنة ٢٢٠هـ ٨٣٥م(١)، ونشأ أحمد بن طولون على مذهب جميل، وحفظ القرآن وأتقنه، وكان من نشأته أطيب الناس صوتًا به، مع كثرة الدرس وطلب العلم؛ وتفقّه على مذهب الإمام أبي حنيفة، ونشأ في الفقه والصلاح والدين والجود حتى صار له في الدنيا الذكر الجميل(٢).

دخل مصر يوم الخميس لسبع بقين من رمضان سنة ٢٥٤هـ ٨٦٨م(٣)، وكانت ولاية أحمد بن طولون على مصر أول الأمر قاصرة على الفسطاط أما أمر الخراج فكان موكولاً إلى ابن المدير، فما زال بحسن سياسته يوسع في نفوذه حتى شمل سلطانه مصر جميعها وتولى أمر الخراج، وامتد نفوذه إلى الشام وبرقة وأسس الدولة الطولونية التي حكمت مصر من سنة ٢٥٤هـ إلى ٢٩٢ هـ = ٨٦٨م إلى ٩٠٥م وتوفى سنة ٢٧٠ هـ= ٨٨٤م(٤).

جامع أحمد بن طولون: يعد جامع أحمد بن طولون ثالثَ الجوامع بمصر الإسلامية بعد جامع عمرو بن العاص، وجامع العسكر: الذي زال بزوال مدينة العسكر التي كانت تشغل حيّ زين العابدين "المدبح حاليًا".

ويعد جامع أحمد بن طولون هو المسجد الوحيد الباقي في مصر، الذي لم تتغير معالِمُه، وقد تغيرت معظم معالم مسجد "عمرو بن العاص"، وكذلك جامع الأزهر الشريف بمرور العصور. ويتميز هذا الجامع بزخارفه الإسلامية البديعة التي تَجعله أحد النماذج النادرة للفن الإسلامي والعمارة الإسلامية.

وفي عهد الأيوبيين أصبح جامع ابن طولون جامعة تدرس فيه المذاهب الفقهية الأربعة، وكذلك الحديث والطب إلي جانب تعليم الأيتام.

وقد شيّد أحمد بن طولون مسجده على مساحة كبيرة تبلغ ستة أفدنة ونصف فوق جبل يشكر بوسط مدينته الجديدة القطائع وقد عرف بهذا الاسم نسبةً إلى قبيلة يشكر بن جزيل من عرب الشام. وقد بنى أحمد بن طولون مسجده بعد أن شكا الناسُ مِن ضيق جامع العسكر، فبدأ البناء عام ٢٦٣هـ ٨٧٦م، واكتمل بناؤه عام ٢٦٥هـ ٨٧٩م وفقا لما جاء باللوحة المثبتة على إحدى دعامات إيوان القبلة بالمسجد(٥).

وصف جامع أحمد بن طولون

طول جامع أحمد بن طولون ١٣٨ مترًا، وعرضه ١١٨ مترًا تقريبًا، يحيط به من ثلاثة جهات الشمالية والغربية والجنوبية ثلاث زيادات عرض كل منها ١٩ مترًا على وجه التقريب، مكوّنين مع الجامع مربعا طول ضلعه ١٦٢ مترًا، ويتوسط الزيادة الغربية الفريدة في نوعها مئذنة الجامع، والتي لا توجد مثيلها في مآذن القاهرة، وهي ملوية على طراز ملوية جامع سامراء بالعراق، ويبلغ ارتفاع المئذنة عن سطح الأرض (٤٠،٤٤م)، فيما يربط المئذنة بحائط المسجد الشمالي الغربي قنطرة على عقدين من نوع "حدوة الفرس، وأغلب الظن أنّها بنيت على أساسات المئذنة الأصلية للجامع، ذلك لأنّ هذه المئذنة بنيت في العهد المملوكي، ولعلها قد بنيت على طراز مئذنة جامع سامراء، وهي مربعة من الأسفل، ثم أسطوانية وتنتهي مثمنة تعلوها قبة ويبلغ ارتفاعها أربعين مترًا. ويتوسط جدار القبلة المحراب الكبير الذي لم يبق من معالمه الأصلية سوى تجويفه والأعمدة الرخامية التي تكتنفه، كما توجد بأعلى الجزء الواقع أمام المحراب قبة صغيرة من الخشب، تحيطها شبابيك جصية مفرغة مشغولة بالزجاج الملون، وإلى جانب المحراب يوجد منبر مصنوع من الخشب على هيئة أشكال هندسية تحصر بينها حشوات محلاة بزخارف بارزة، ويعتبر هذا المنبر من أقدم منابر مساجد القاهرة، بعد منبر المسجد الموجود بدير القديسة كاترين بسيناء والذي أقامه «الأفضل شاهنشاه» في أيام الخليفة الفاطمي الآمر بأحكام الله سنة ٥٠٠ هـ، ومنبر المسجد العتيق بقوص الذي أمر بعمله الصالح طلائع سنة ٥٥٠ هـ. أما الزخارف الجصية المتعددة، والزخارف التي استخدمت في الأبواب، فيلاحظ تأثرها الكبير بجامع «سامراء»، حيث بدأت الأسرة الطولونية هناك قبل أن تنشئ دولتها في مصر.

كما يوجد منبر أمر بعمله السلطان لاجين أيضًا، وحل محل المنبر الأصلي، وهو مصنوع من الخشب، وهذا المنبر يعتبر من أقدم منابر مساجد القاهرة، فيعتبر من حيث القدم ثالث المنابر القائمة.

ويبلغ عدد مداخل جامع بن طولون ١٩ مدخلاً، إلا أن المدخل الرئيسي حاليًا هو المدخل المجاور لمتحف جاير أندرسون، حيث يوجد أعلاه لوحة تجديد ترجع إلى عهد الخليفة الفاطمي المستنصر بالله.

ولمسجد أحمد بن طولون أهمية بالغة ترجع إلى أنّه المسجد الوحيد في مصر بل العالم الذي لم يتم إليه إضافات أو توسعات له منذ إنشائه، وحتى الآن ما زال محتفظا بعناصره الزخرفية والمعمارية رغم مساحته الكبيرة(٦).

ترميم جامع أحمد بن طولون

السلطان حسام الدين «لاجين» المملوكي: امتدت يد الترميم والإصلاح إلى جامع ابن طولون في العديد من الفترات، إلا أنّ أهمها، كان ذلك الذي قام به السلطان حسام الدين «لاجين» المملوكي، فقد أنشأ القبة المقامة وسط الصحن عوضًا عن القبة التي شيدها الخليفة الفاطمي العزيز بالله والتي كان قد أقامها بدلاً من القبة الأصلية التي احترقت سنة ٣٧٦هـ، وللسلطان المملوكي «لاجين» قصة مع المسجد رواها السيوطي في كتابه التاريخي «حسن المحاضرة في أخبار مصر القاهرة»، مفادها أنّ لاجين كان أحد المماليك الذين قاموا بقتل الملك الأشرف خليل بن قلاوون، ومن ثم أخذ مماليك وحلفاء الأشرف في البحث عن لاجين ليثأروا منه، فما كان من «لاجين» إلا أن احتمى في منارة هذا الجامع الذي كان قد هجره الناس وتحول إلى مربط للخيل ومكانًا للمسافرين، ونذر بتجديد وأعمار المسجد مرة أخرى إن مرت هذه المحنة بسلام، وتدور الأيام و يتولى لاجين عرش مصر، ولقب «بالمنصور»، وكان أول ما قام به هو الوفاء بنذره، فأعاد إعمار الجامع بعد خرابه بأكثر من ٤٠٠ عام، وجعل فيه كتاب لتعليم الأطفال وزرع حوله البساتين، وأزال الخراب من حوله متكلفا مالاً جمًّا(٧).

في العصر الحديث: وفي القرن الثاني عشر الهجري كان هذا الجامع يستعمل كمصنع للأحزمة الصوفية، كما استعمل في منتصف القرن الثامن عشر ملجأ للعجزة، ثم أتت لجنة حفظ الآثار العربية سنة ١٨٨٢م، وأخذت في إصلاحه وترميمه، إلى أن كانت سنة ١٩١٨م، حين أمر الملك فؤاد الأول بإعداد مشروع لإصلاحه إصلاحًا شاملاً، وتخلية ما حوله من الأبنية، راصدًا لذلك ٤٠ ألف جنيه، أنفقت في تقويم ما تداعى من بنائه، وتجديد السقف.

أما آخر محاولة تم فيها ترميم المسجد فكانت في نهاية التسعينات حيث قامت وزارة الثقافة المصرية بترميم زخارفه وافتتاحه في عام ٢٠٠٥م كواحد من بين ٣٨ مسجدًا تم ترميمها ضمن مشروع القاهرة التاريخي، وقد أعلنت وزارة الثقافة أن إعادة ترميم الجامع تجاوزت تكلفتها ١٢ مليون جنيه(٨).

---

١ ❖ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٣/ ١ – ٢.
٢ ❖ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٣/ ٢ – ٤. ٣ ❖ الكندي: الولاة والقضاة ١/ ١٦٠.
٤ ❖ مساجد مصر – جامع أحمد بن طولون. موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
٥ ❖ المقريزي: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ٤/ ٤٠. السيوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة٢/ ٢٤٦. محمد كامل شاهين: مسجد أحمد بن طولون – شبكة الألوكة.
٦ ❖ هبة الشافعي: ابن طولون جامع وجامعة في قاهرة المعز. موقع الوادي.
٧ ❖ السيوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة٢/ ٢٤٩ – ٢٥٠.
٨ ❖ جامع ابن طولون.. تحفة من تحف المعمار الإسلامية. موقع صحيفة الشرق الأوسط. الخميس ٢٠ شوال ١٤٢٨ هـ ١ نوفمبر ٢٠٠٧ العدد ١٠٥٦٥.

وتسيل الأنهار

عجبتُ من الناس بل من الدنيا، عجبتُ من الموت، رأيت الموت قادمًا يختار من يشاء في الوقت الذي يشاء دون سابق إنذار، فما هو إلا زمن يسير حتى يَنقطِع المسير، ويبقى المسار، وتبقى الآثار، فانتبه أيها الإنسان، ماذا ستُخلّف بعدك؟

قد تَجرُّ وراءك مَن يتَّبع مسارك؛ لأنه مرسوم، وقد يظهر له مضمون فتتحمَّل أوزاره وأوزارك.

لأن مظهرك يَستر واقِعك، ويُخطئ تابعك، فهلا نظرت وراءك؟

جاءت المنية، في تلكم العشية، لتنفذ الوصية، لا لتناقش القضية.

فالحاجة مقضيَّة، والساعة منهيَّة.

هل فكّرت أيها الإنسان، متى تكون ساعتك، ويحين أجلك، ويَنقطِع أثرك؟

جمّل طريقك، وأصلِح عثراتك، وامح مطباتِك.

انشغل بتصحيح مسارك، ليتَّضِح مآلك، وتنقلب أوزارك، وتنجح تِجارتك، ويزداد ربحك، لتنقشع الغمَّة، وتلد الهمة.

يا مَن بدنياهُ اشتغلْ
وغرَّه طولُ الأملْ
الموتُ يأتي بغتةً
والقبرُ صندوقُ العملْ

صندوقك هذا مقسوم نصفين:

جزء للإيجابيات، وآخر للسلبيات، فمسارك يا إنسان يتوجَّه إلى قبرك، ويَصُبُّ طوال الوقت في صندوقك.

نهايته مُتفرِّعة إلى مصبَّين:

واحد يصب في قِسم الإيجابيات، وآخر في قِسم السلبيات، وأنت تنظر وتقول: من أين لي بهذا؟ ونسيتَ المسار الذي أسَّسته، والطريق الذي عبَّدته، وكل من أغريته أو حببَّته.

ولن يزول المسار، ولن تنقطع الأنهار، بل قد تنهمِر بالسيلان لكثرة الأخيار، أو ازدياد الأشرار.

والفراسةُ في تَخطّي الآثار، مجبول عليها الإنسان، من قديم الزمان.

فهو على الدوام يحب الأخيار، ويخشى الانهيار، فيُفضِّل الأمان، ويسير إلى الأمام، ليعاود المشوار، وتسيل الأنهار.





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى بيده ملكوت السماوات والأرض الحمد لله مالك الأرض والسماء مسير الجبال كالسراب الحمد لله الذى خلقنا مسلمين ونسأله برحمته ان يجعلها خاتمتنا يا رب العالمين

أما بعد

فقد قررت كتابة هذا المقال لأن التبليغ واجب على كل مسلم فلا نبى بعد محمد صلى الله عليه وسلم وأنما الأنبياء نحن فكل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر نبى وهذا فراق بيننا وبين أمم قد سبقت

سبق وأن سمع كثيرا منا عن المسيح الدجال والكل قد سمع بأنه شخص كافر يخرج فى آخر الزمان ولكن القليل منا يفهم بعض الحقائق اذا نظرنا فى حال الكون وخالق جل جلاله فسنجد الشمس والقمر الخير والشر الماء والنار أى أن الكون قد بنى على قوتين متناقضتين وهى قوى الخير والشر وقد تعهد الله جل جلاله بحفظ قوى الخير وكل من عند الله بتطبيق هذا على أساس الكون فقد وجدنا أن أبليس بعد أن فسق عن أمر ربه قد تعهد بقوى الشر عندما قال لأغوين بنى أدم اجمعين وبالمقابل نجد أن قوى الخير هى لرسل رب العالمين وأتباعهم اجمعين وهل هذا الأساس سرى الكون منذ الخليقه الأولى فالله يمتحنا جميعا بالنسبة للدجال فهو يمثل قوى الشر وقد قال صلى الله عليه وسلم انه أعظم فتنة وواجب علينا ان نذكر أبناءنا وأحفادنا جميعا بتلك الفتنه فوالله أنها لأشد فتنه راجع محركات البحث فستجد أنه يتمتع بخوارق غريبه عن البشر فيدعى صفة الالهيه حيث انه سوف يحى الموت ويجعل الجنة والنار فيقتنع الناس بأن هذا هو الله فيكفرو والعياذ بالله وكما ذكرنا سابقا أن الكون قائم على قوتين خير وشر وبالتالى نجد على الجانب الاخر الأمام المهدى والمسيح بن مريم رضى الله عنهم ولأن الله قد مكن لعباده الصالحين (وقل الأرض يرثها عبادى الصالحين) فلا بد لأنتصار قوى الحق والخير والتى ستكون فى هذا العصر متركزه فى المهدى والمسيح وأتباعهم وسيتم القضاء على قوى الشر اليهود والمسيخ الدجال والشياطين وأتباعهم

الجزء الأهم من هذا الموضوع فمنذ تقريبا عهد موسى عليه السلام ومع تزايد البشارات بنبى آخر الزمان بدأ وجود حركات خفية هدفها تدمير ذلك الدين ومع ظهور الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بدأت تطور هذه الحركات ومع ظهور نبوءة المهدى صار التطور عظيما ومع النظام العالمى الجديد الذى تدعمه أمريكا فلا بد أن نقف قليلا ونتدبر ما يحدث بنا وما هدف تلك الجماعات وماذا تفعل ؟؟؟؟؟؟

قبل أن أوضح لا بد أن أخبركم بكلام الله جلا جلاله لنبيه (قل لن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم) الأيات السابقه ليست نصا ولكن مضمونا الخلاصه الحقيقه الخفيه عن الكثير هو أننا نعيش فى عالم تتحكم فيه الماسونية العالميه قد يقف الكثير هنا ويقول ما علاقة هذا بالمهدى والمسيخ الدجال أقلك أصبر وأنت تعرف الحقيقه

الماسونية تلك تتحكم فيها جماعات صهيونيه يدعمها اليهود وقد تحكمت فى كل وسائل الأعلام وكل شىء تتوقعه وأقتصاد الدول فصارو يبثون كل شىء يريدونه فيضربوك فى العقيده مش سألت نفسك سؤال قبل كده

قلت ليه الأفلام الجنسيه مجانيه فى بلدنا هتقول انا مش بتفرج هقلك روح على محرك البحث وأعرف يبقى أكيد فى ناس ليها مصلحة فى كده من الآخر مصلحتهم انهم يجمعو أتباع كثيرين واللى مش ينضم ليهم يدمروه فكريا وعقديا هيسأل البعض هيستفادو أيه ؟

هقلك بس لازم يكون عندك قبول أنك تقتنع والله الذى لا اله الا هو أن الصهاينة ومعظم العالم الغير اسلامى هدفهم الأساسى القضاء على الاسلام تمام برضو أيه علاقة ده بالدجال ؟

اقلك الصهاينه وعبدة الشيطان واليهود وغيرهم بيجهزوا للمعركه الفاصلة الان هم يحاربون المهدى قبل ظهوره ولن يمكنهم الله لانهم ينتظرون الدجال لينصروه اجل فقد ذكرنا سابقا ان الكون قام على علاقة التناقض وان أبليس وجنوده تكفلو بفئة من الناس يغوهم وهذه الفئة هى الآن هى التى تدعم الماسونيه والصهيونيه وغيرها

الخلاص لازم نفهم أننا عيشين أحرار عبيد أزاى ؟ كأننا فى سجن بس مش ليه قضبان عايشين فى عالم تتحكم فيه الماسونيه القذرة اللى هدفها تدميرك أيوه انت اللى هدفها تدمير حفيد حبيبك المهدى (قل لن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم) ده ديننا أفهم انت الباقى يعنى ربنا هيكدب علينا والعياذ بالله مش معقول يعنى أو انك مش مسلم ربنا بيقول هم مش هيرضو عننا وده أكيد يبقى عيزين يفنونا مش ينفع نصدقهم مش ينفع نصادقهم لأنهم عمرهم ما بيحبونا ولا هيرضو عننا

الخلاصة (أقتربت الساعة وأنشق القمر) الساعه قربت ده كلام ربنا الصهاينه بيجهزو للحرب على سيدنا المهدى ومنتظرين الدجال وفى دلائل سيدنا المهدى حفيد سيدنا النبى مش تفرطو فيه والله أعلم ده هيكون من أفضل الخلق فى ذاك العصر لازم ننصره أنتو ليكم الخيار لتحرر نفسك من السجن لا ....

اللهم أنى قد بلغت اللهم فاشهد

ملحوظة : المقال يميل إلي اللغة العامية لذلك قد يكون هناك غلطات إملائية

مقتطفات شعرية

للشافعي

يا واعظَ الناس عمَّا أنتَ فاعلهُ ... يَا مَنْ يُعَدُّ عَلَيْهِ العُمْرُ بِالنَّفَسِ
احفظ لشيبكَ من عيبٍ يدنسهُ ... إنَّ البياض قليلُ الحملِ للدنسِ
كحاملٍ لثياب النَّاسِ يغسلها ... وثوبهُ غارقٌ في الرِّجسِ والنَّجسِ
تَبْغي النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ طَرِيقَتَهَا ... إنَّ السَّفِينَةَ لاَ تَجْرِي عَلَى اليَبَسِ
ركوبكَ النَّعشَ ينسيك الرُّكوب على ... مَا كُنْتَ تَرْكَبُ مِنْ بَغْلٍ وَمِنْ فَرَسِ
يومَ القيامةِ لا مالٌ ولا ولدٌ ... وضمَّةُ القبرِ تنسي ليلةَ العُرسِ

للشافعي

دَعِ الأَيَّامَ تَفْعَل مَا تَشَاءُ ... وطب نفساً إذا حكمَ القضاءُ
وَلا تَجْزَعْ لنازلةِ الليالي ... فما لحوادثِ الدنيا بقاءُ
وكنْ رجلاً على الأهوالِ جلداً ... وشيمتكَ السماحةُ والوفاءُ
وإنْ كثرتْ عيوبكَ في البرايا ... وسَركَ أَنْ يَكُونَ لَهَا غِطَاءُ
تَسَتَّرْ بِالسَّخَاء فَكُلُّ عَيْب ... يغطيه كما قيلَ السَّخاءُ
ولا تر للأعادي قط ذلا ... فإن شماتة الأعدا بلاء
ولا ترجُ السماحةَ من بخيلٍ ... فَما فِي النَّارِ لِلظمآنِ مَاءُ
وَرِزْقُكَ لَيْسَ يُنْقِصُهُ التَّأَنِّي ... وليسَ يزيدُ في الرزقِ العناءُ
وَلا حُزْنٌ يَدُومُ وَلا سُرُورٌ ... ولا بؤسٌ عليكَ ولا رخاءُ
وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الْمَنَايَا ... فلا أرضٌ تقيهِ ولا سماءُ
وأرضُ الله واسعةٌ ولكن ... إذا نزلَ القضا ضاقَ الفضاءُ
دَعِ الأَيَّامَ تَغْدِرُ كُلَّ حِينٍ ... فما يغني عن الموت الدواءُ

وداعاً
مروان عدنان

وداعاً للسَّلامِ ولِلعناقِ ... وَللأزهارِ في شَفَةِ السَّواقي
وداعاً راحَ يحملني بجرحي ... زمانَ اللُّؤمِ والدَّمِ والنِّفاقِ
سَتندمُ يا عَصِيَّ الدَّمعِ يَوماً ... ويُحرقُكَ الَّذي منهُ احتِراقي
ويُضنيكَ الأسَى فتَرى عَذابِي ... وتُبصرُ لَوعتِي وأذى وَثاقِي
فمنِّي قد بكَى النُّدماءُ حيناً ... وحِينَ مَضيتُ قد نَدبُوا فِراقي.

❖ كيف أعاودُك وهذا أثَرُ فأسِك؟!

أصلُ هذا المثل على ما حكتْه العربُ: أنَّ أخوَين كانا في إبلٍ لهما، فأجدبتْ بلادُهما، وكان بالقُرب منهما وادٍ خصيب، وفيه حَيَّة تحميه من كلِّ أحدٍ.
فقال أحدُهما للآخر: يا فلان، لو أنِّي أتيتُ هذا الوادي المُكْلِئ، فرعيتُ فيه إبلي وأصلحتُها.
فقال له أخوه: إني أخاف عليك الْحَيَّة، ألا ترى أن أحدًا لا يهبط هذا الوادي إلاَّ أهلكتْه؟
قال: والله لأفعلنَّ، فهبط الوادي ورَعَى به إبلَه زمانًا، ثم نهشتْه الحيَّة فقتلتْه.
فقال أخوه: والله ما في الحياة بعد أخي خير، فلأطلبَنَّ الحيَّة ولأقتلنَّها، أو لأتْبعنَّ أخي.
فهبط الوادي وطلب الحيَّة ليقتلَها، فقالتِ الحيَّة: ألستَ ترى أنِّي قد قتلتُ أخاك؟! فهل لك في الصُّلح، فأَدَعك بهذا الوادي تكون فيه، وأعطيك كلَّ يومٍ دينارًا ما بقيتَ؟
قال: أو فاعلة أنتِ؟!
قالتْ: نعم.
قال: إني أفعلُ.
فحلف لها وأعطاها المواثيق ألا يضرَّها، وجعلتْ تعطيه كلَّ يومٍ دينارًا، فكَثُر ماله؛ حتى صارَ من أحسنِ الناس حالاً، ثم إنه تذكَّر أخاه.
فقال: كيف ينفعني العيشُ وأنا أنظرُ إلى قاتل أخي؟!
فعمَدَ إلى فأْسٍ فأخذَها، ثم قعَدَ لها فمرَّتْ به، فتبعَها فضَرَبها، فأخطأها ودخلتْ الجُحر، ووقعتِ الفأس بالجبل فوق جُحرها، فأثَّرتْ فيه، فلمَّا رأتْ ما فعَلَ، قطعتْ عنه الدينار، فخاف الرجل شرَّها وندِمَ، فقال: هل لكِ في أن نتواثقَ ونعودَ إلى ما كنَّا عليه؟
فقالتْ: كيف أعاودك وهذا أثَرُ فأْسِك؟!
وهذا المثل يُضْرَب لِمَن لا يَفِي بالعهْد.

ننتظركم

لقد انتهت مواضيع مجلتنا لهذا العدد

لكن علي أمل أن نتلقى رسائلكم

ومواضيعكم لنشرها لدينا بالمجلة

وأيضا سنكون سعداء بمقترحاتكم للتطوير

بإذن اللّٰه

للتواصل معنا

https://www.facebook.com/NbdAlshbabMag

aapqareino@yahoo.com

https://www.facebook.com/apqareino